**تصرفات دونالد ترمب ليست بالنسبة له عبثاً!**

يسعى ترامب بهذه الحرب الجمركية لوقف الاستيراد من الخارج، حتى لو أدى ذلك إلى هبوط مستوى المعيشة في أمريكا، ومعاناة الشعب الأمريكي بعدم الحصول على مستلزماته غير الضرورية، وزيادة البطالة ..

فهو يريد أن يلجأ الأمريكان إلى تصنيع كل ما يحتاجون ..
وهي سياسة تحتاج إلى أمرين:
وقت طويل يصل لعقود .. لذلك يسعى لولاية ثالثة!
صبر العوام على هبوط الدخل ومستوى الحياة عامة.

لكن العقبة أمامه هي أن "الأغنياء" سيخسرون نصف ثرواتهم، بلا شك، في هذه المغامرة. وهو ما لن يرضونه ولن يسكتوا عليه كثيراً .. وقد بدأ ماسك مناقضته لترمب بالفعل كما في هذا البرنامج .. بعد هبوط سوق الأسهم بطريقة حادة تشير إلى كارثة قريبة..

ماذا عن المسلمين؟ ألهم دور في هذا المعترك؟
ألهم رؤية في هذا الحدث الأهم في تاريخ العالم اليوم؟

أمريكا كقوة عالمية، اقتصادية وعسكرية، تنسحب إلى داخل حدودها تدريجياً، في كلا الجبهتين، رغم ضربها اليمن وحشدها قوات ضد الصين (في دييجو جاسيا على سبيل المثال)، لا ضد إيران على وجه القطع!

دونالد ترمب يريد روافد اقتصادية يسيطر عليها لا غير. لذلك فهو يبارك الاستيلاء على غزة والحفاظ على تايوان، والسيطرة على جرين لاند ..
هو لا يهتم بتوسع روسيا على حساب أوكرانيا ودول البلطيق، أو خراب الاتحاد الأوروبي ..
هو أعلنها من أول لحظة: أمريكا فقط وأولا ..

هو تحول عام شامل في وجه السياسة العالمية بشكل كبير للغاية..

لابد من نظرة عامة شاملة لنرى أين يقف المسلمون الموحدون من هذا التغير الشامل .. وعلى سبيل المثال:

سيتحول اعتماد السيسي من أمريكا إلى أوروبا، من حيث سيتركه ترمب ولا محالة .. فقد ترك نتياهو بالفعل في آخر لقاء .. وأوروبا لن تُقدم على مغامرة عسكرية، لو تعرض السيسي لانقلاب من داخل الشعب، لا انقلابا عسكريا، فالجيش عميل مثله ..

فهل يمكن أن يكون في هذا فرجة لمن يريد العمل على إسقاط النظام اللعين في مصر؟!

منها مثلا أن أمريكا (ترمب) أوكل الحفاظ على مصالح أمريكا في الشرق الأوسط لإسرائيل،بالكامل، تفعل ما تشاء، حتى ينسحب هو من المنطقة. وهذا ما يجب اعتباره في المعادلة السياسية-العسكرية الحالية .

كثير من المعادلات تغيرت بالفعل على الساحة العالمية..

لكن هل ينعكس هذا على خطط العاملين في ساحة التغيير إلى السنة والشريعة! ..

طارق عبد الحليم
9-4-2025
11-10-1446

https://msnbc.com/the-last-word/watch/lawrence-elon-musk-is-the-biggest-loser-in-donald-trump-s-world-war-on-economic-sanity-236779589811